

وفرغ من بنائها سنة ثلاث وسبعمئة ، ورتب فيها دروساً للمذاهب الأربعة<sup>(١)</sup> .

#### ( ٥ ) مدرسة صرغتمش :

ابتدىء بعمارتها في رمضان سنة ست وخمسين وسبعمئة وتمت في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين ، ورتب فيها دراسة الفقه على المذاهب الأربعة ، وهي من أبدع المباني وأجلها<sup>(٢)</sup> .

وكانت مكتبات المدارس والجمامع في عصر الماليك على درجة فائقة من الاعداد والغنى وقد ألحق بالمدرسة الظاهرية خزانة كتب جليلة تشمل على مجموعة ضخمة من المراجع في مختلف العلوم<sup>(٣)</sup> .

وكذلك حرص السلطان المنصور قلاوون على أن يزود مكتبة المدرسة المنصورية بالكثير من كتب التفسير والحديث والفقه واللغة والطب والأدبيات ودواوين الشعراء .

(١) الخطط للمقرئبي ٣٧٩/٢ ، حسن المحاضرة ١٤٥/٢ .

(٢) الخطط للمقرئبي ٤٠٣/٢ — ٤٠٤ ، حسن المحاضرة ١٤٦/٢ .

(٣) الخطط للمقرئبي ٣٧٩/٢ ، العصر المملوكي د . عاشور ص ٣٢٣ .